



جامعة الناصر
AL-NASSER UNIVERSITY

أهم أسباب وفيات العناية المركزة بمستشفى الثورة العام بمحافظة صنعاء – للعام 2009

المشرف:

د/ أمة اللطيف

إعداد:

فائزة أحمد الحاج	صلاح داوود معمرى
ميمونة سعيد جبارى	نوال محمد هائل
ابتسام عبد الرحمن شرف الدين	عمار ناجى الحاج
سيده عبد الله المأخذي	فاضل محمد القمادى
زين العابدين العمري	أكرم محمد القاضي

AUTHORIZED BY AL-NASSER UNIVERSITY'S RESEARCH OFFICE

جميع حقوق النشر محفوظة لمكتب البحوث والنشر بجامعة الناصر

المقدمة:

العناية المركزة هي الخدمة المقدمة للمرضى ذوو الوضع الحرج تمكنهم الاستفادة من الرعاية الفائقة والملاحظة المستمرة من أجل تجاوز مرحلة الخط ونتيجة لكل المميزات التي تميز العناية المركزة عن غيرها من أقسام المستشفى فإن المفترض ان تكون معدل الوفيات فيها أقل من أي مكان آخر.

ولهذا، فضلنا ان تكون دراستنا البحثية هذه عن تقييم معدل الوفيات في العناية المركزة بمستشفى الثورة العام، وتحديد أهم الأسباب المؤدية للوفاة وعوامل الخطورة أيضاً.

المنهجية:

الدراسة رجعية وصفية على الملفات المأخوذة من الأرشيف للمرضى الذين ادخلوا للعناية المركزة بمستشفى الثورة العام للعام 2009 والتي بلغ عددها 1082 من إجمالي الملفات 3478، وقد جمعت البيانات المختارة للدراسة من المستر شيب المعدة مسبقاً بواسطة مجموعة بحثية أخرى، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS.

النتائج:

تضمنت الدراسة 1082 من إجمالي الملفات التي وجدت في أرشيف مستشفى الثورة العام للمرضى الذين ادخلوا العناية المركزة المختلفة للعام 2009.

وقد مثل الذكور ما نسبته 65%، وهي أعلى من تلك التي مثلتها الإناث 35%، من حجم العينة الكلي، كان منهم 29% في الفئة العمرية (45-65 سنة) والتي بدورها مثلت أعلى نسبة للوفيات بين مجموع الفئات العمرية الأخرى، أنت محافظة صنعاء في المرتبة الأولى بنسبة 53% من إجمالي المحافظات التي جاء منها المرضى.

وقد خلصت الدراسة إلى أن:

معدل الوفيات للعناية المركزة المدروسة شكل ما نسبته 44.3%.

حيث مثلت حالات الإصابات والحوادث وحالات ما بعد العمليات السبب الرئيسي لدخول العناية المركزة بما نسبته (28%)، تلتها أمراض القلب والأوعية الدموية بـ(20.4%)، وبالرغم من ان خلل وظائف الأعضاء التعددي جاء في المرتبة الثالثة بين الأسباب المؤدية لدخول العناية، إلا أنه جاء على رأس الأسباب المؤدية لدخول العناية، إلا أنه جاء على رأس الأسباب المؤدية للوفاة بما نسبته (31.9%) ، حسبما أظهرت الدراسة، متبوعاً بحالات الإصابات والحوادث وحالات ما بعد العمليات بـ(18.2%)، تلتها أمراض القلب والأوعية الدموية بما نسبته (15%).

أيضاً بينت الدراسة أن المضاعفات التي تصيب أكثر من جهاز عضوي واحد، بما فيها الالتهابات، قد ظهرت في (43.2%) من المرضى خلال الفترة التي يرقد بها المريض في العناية، والتي ساهمت بشكل مهم في إحداث الوفاة.

كما وجد أيضاً ان هناك علاقة طردية بين الفترة التي يقضيها المريض (أكثر من 30 يوم) في العناية المركزة، وظهور المضاعفات التي بدورها تزيد من احتمالية الوفاة بنسبة (59%) مقارنة بـ(40%) للمرضى الذين قضوا فترة أقل من (3 أيام).

الاستنتاج:

مثل الذكور أقل بقليل من ثلثي العينة (1082 ملف) توفي منهم أقل من النصف، مقارنة الإناث اللاتي مثلن الثلث وتوفي منهن ما يقارب النصف، وقد مثلت الفئة العمرية (45-65 سنة) الربع من مجموع الفئات الأخرى.

جاءت محافظة صنعاء كأول محافظة أتى منها أكثر من نصف العينة متنوعة بمحافظة إب خلال العام 2009.

وبشكل عام: مثلت حالات الإصابات والحوادث وحالات ما بعد العمليات ما يقارب الربع من التشخيصات التي أدخل بسببها المرضى الى العناية المركزة المدروسة، بينما جاءت أمراض القلب والأوعية الدموية في المرتبة الثانية.

خلصت الدراسة الى أن ما يقارب نصف العينة المدروسة قد توفت لأسباب عدة جاء على رأسها خلل وظائف الأعضاء التعددي في حوالي ثلث الحالات، متبوعاً بالإصابات والحوادث وحالات ما بعد العمليات، بينما أتت أمراض القلب والأوعية الدموية كسبب ثالث مؤد للوفاة في العناية المدروسة المختلفة.

أظهرت الدراسة ان المرضى الذين قضوا فترة أطول في العناية المركز قد طوروا مضاعفات عدة أسهمت بشكل كبير في أحداث الوفاة مقارنة بأولئك الذين قضوا فترة أقل.

التوصيات:

- 1- إدخال أنظمة التقييم المعمول بها في معظم مستشفيات العالم.
- 2- التسجيل الدقيق لبيانات المرضى.
- 3- تسجيل أسباب الوفاة حسب التشخيص المبدئي ونتائج تشريح ما بعد الوفاة.
- 4- إدخال نظام الحاسب الآلي لحفظ بيانات المرضى.
- 5- توفير الكادر ذو الاختصاص المتكامل في جميع وحدات العناية المركزة.
- 6- الإحالة الفورية للمرضى ذوي الوضع الصحي الحرج وتفادي ضياع الوقت بالطوارئ.
- 7- توفير المستشفيات المرجعية التي تحتوي على وحدات عناية متخصصة في جميع محافظات الجمهورية.
- 8- عمل بحوث ودراسات أوسع في مجال وفيات العناية المركزة.